كلمة "فوركس" تشير إلى سوق العملات الأجنبية أو البورصة العالمية للعملات الأجنبية، وهي اختصار للمصطلح الاقتصادي من اللغة الأجنبية "Foreign Exchange Market" أي "سوق تداول العملات الأجنبية"، وهو سوق يمتد في جميع أنحاء العالمة، الفوركس تتبع لبورصات التبادل عبر شبكات الاتصال Over the counter -OTC فهي أسواق يتم فيها بيع وشراء السلع دون أن يكون لها مكان مركزي محدد بل تتم عمليات البيع والشراء بين الشركات والبنوك والأفراد عن طريق شبكات الاتصال

الباب السادس

تجارة العملات

الفصل الاول : مقدمة للتداول في سوق العملات

الفصل الثاني : معايير اختيار وسيط التداول

الفصل الثالث : نماذج للهيئات الرقابية على وسطاء التداول

الفصل الرابع : ادوات بدء التداول في سوق تجارة العملات

الفصل الخامس : أنواع أوامر التداول

الفصل السادس : مهارات التداول في سوق العملات

الفصل السابع : مصطلحات في تداول العملات

الفصل الثامن : الخيارات الثنائية

الفصل الاول

مقدمة الى تداول العملات

اول محاولة لتنظيم سوق تجارة العملات العالمية كنت من خلال مؤتمر بريتون وودز الذي انعقد عام 1944م من أجل استقرار النظام العالمي المالي، لقد تأسست الاتفاقية من أجل استقرار سوق العملات وتنظيمه و وافقت البلدان المشاركة على المحافظة على قيمة عملتها في نطاق هامش ضيق مقابل الدولار وسعر مماثل من الذهب عند الحاجة، لقد ربح الدولار مركزهً كعملة مرجعية و لقد منعت الدول من تخفيض قيمة عملاتها لتستفيد تجارتها الخارجية ولم يسمح لها إلا بتخفيض عملاتها بنسبة أقل من 10%.، الحجم الكبير من المتاجرة في العملات دوليا أدت الي تحركات ضخمة لرؤوس المال، وأدت هذه التحركات الي عدم استقرار سعر العملات الذي وطده بريتون وودز.

اليوم اصبح سوق تداول العملات الأجنبية هو أكبر سوق مالي في العالم، حيث يتم تداول أكثر من 4 ترليون دولار يومياً، و يقوم هذا السوق على أساس التداول في العملات العالمية، و لا يوجد موقع مركزي محدد لسوق العملات، ولهذا فهو يعد من أكثر أنواع التداول مرونة ومتاح عبر الإنترنت لجميع المستثمرين من شتى أنحاء العالم، يتميز سوق العملات بأنه يعمل على مدار 24 ساعة، يبدأ يوم التداول في مدينة سيدني في أستراليا و ينتقل حول العالم عبر "طوكيو" و من ثم "لندن" و بعدها "نيويورك" بحسب التوقيت التي تعمل بحسبه، و على غير الحال في الاسواق الأخرى، فانت لا تحتاج للكثير من الأمور كي تبدأ التداول في العملات و يمكنك البد برأس مال صغير.

عملية التداول في العملات تتم عن طريق شراء أو بيع "أزواج العملات"، حيث يقوم المتداول بتداول عملة مقابل أخرى، من الأمثلة على الأزواج الرئيسية للعملات: زوج اليورو/الدولار الأمريكي، زوج الدولار الأمريكي/الين الياباني، زوج اليورو/الين الياباني، زوج الباوند/الفرنك السويسري و غيرها.

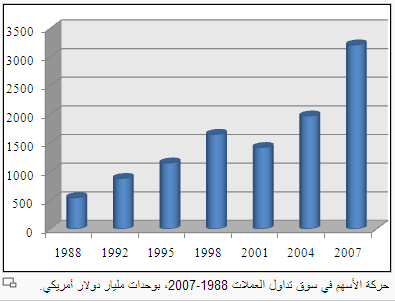
اكثر العوامل المؤثر في سوق العملات الذي يعتبر أكثر الأسواق تقلباً في العالم العوامل الاقتصادية و السياسية، إلا أن العوامل الاساسية هي أسعار الفائدة، والتضخم، و غالباً ما تدخل الحكومات في ساحة تداولات العملات بهدف التأثير في الأسعار ، حيث يقومون إما بإغراق السوق بعملة الدولة من أجل خفض سعرها، أو شراء كميات كبيرة من هذه العملة بهدف رفع السعر.

اللاعبين الاساسيين في سوق العملات

التداول في سوق العملات لا يقتصر على الافراد فقط ولكن يمتد الى البنوك التي تمثل القسم الاكبر من جميع التداولات في السوق عند 40% تقريبا والعديد من الكيانات المالية الضخمة الاخرى مثل صناديق التحوط وشركات التأمين وصناديق الاستثمار والمستثمرين من المؤسسات الاخرى، والتي يؤثر مجموع تداولاتهم بشكل عام على مجرى السوق وعلى التباين بين قوى العرض والطلب فيه .

الفرق بين تداول الاسهم والعملات

اذا كنت قادم بيئة تداول في اسواق الاسهم سوف يكون جيد ان تتعرف على بعض الفروق بين ذلك والتداول في سوق العملات، إن سوق تداول العملات سوق مفتوح على مدار 24 ساعة بشكل مستمر، مصاريف الصفقات مجانية في سوق العملات لأن هناك فرق السبريد وهو فرق بين سعر الطلب وسعر العرض وهذا السبريد هو عمولة شركة الوساطة التي هي أقل من تلك الموجودة في أي سوق آخر، على خلاف سوق الأسهم ليس هناك تقييد على البيع أو الشراء في سوق العملات لأنك يمكنك أن تتاجر في أي اتجاه تتحرك فيه السوق، عمليات التوصيات والمحللين والاستشارات اقل تأثير على حركة الاسعار في السوق، الاسهم كثيرة في بورصة الأسهم تصل الى الاف ليصعب مراقبته او توقع حركته مقابل 4 أزواج رئيسية في العملات.



الفصل الثاني

اختيار وسيط التداول

عمليات الاحتيال في تجارة العملات دارجة بشكل كبير، و تقع مسؤولية القيام بالبحث الدقيق عن شركات و وسطاء تجارة العملات المضمونة على المتداول نفسه، و هناك العديد من المواصفات التي يجب على المستثمر أن يبحث عنها في شركة او وسيط تداول العملات عبر الإنترنت، مثل منصة التداول ومميزاتها والفوارق السعرية التي تتاح للعملاء، وخدمة دعم العملاء، و الاهم من ذلك كله هيئات الرقابة التي يخضع له هذا الوسيط او الشركة .

عليك كذلك اتخاذ قرار هل سوف تعمل مع الشركة بشكل مباشر او من خلال وسيط تسويق يقدم لك المزيد من الخدمات والضمانات والدعم حسب طبيعة تلك الشركات المختلفة و هؤلاء الوسطاء حيث تختلف هذه الطريقة بشكل كلي، ولتوضيح ذلك يمكن تقسيم التداول الفرعي وليس بشكل مباشر مع الشركة الي نوعين وهم :

وايت ليبل White label

وايت ليبل White Label هو نظام تسويقي ومشاركة للأرباح بين وسيط تداول العملات الاساسي و كبار المتداولين لديه الذين يملكون قاعدة بيانات كبيرة من العملاء ولديهم الرغبة في تأسيس الاسم التجاري الخاص بهم وادارة هولا العملاء تحت ذلك الاسم، ولكنهم لا يملكون القدرة المالية لأنشاء شركة الوساطة الخاصة بهم، في هذه الحالة يمكن اللجوء الى نظام الوايت ليبل White Label الذي يوفر لهم برنامج التداول مع الاسم الخاص بهم والذي يساعدهم على إنشاء عمل خاص بهم دون الحاجة إلى نفقات تأسيس شركة باللجوء إلى مثل هذه الشراكة يتم توسيع نطاق العمل وتزيد من الدخل الناتج من عملاء شراكة التداول.

يعمل هذا الكيان الجديد عمل شركة الوساطة فهي توفر الخدمات والدعم للعملاء ، وتختلف هذه الخدمات حسب الاتفاقية المتبادلة مع شركة الوساطة الاساسية، ولكن تتولى غالبيتها خدمة تنفيذ الأوامر التداولية وأوامر إدارة الحساب ومعالجة البيانات والتقارير وخدمة دعم العملاء، وقد تتولى بعض الشركات توفير جميع الخدمات التي تتعلق بعميل شراكة الوايت ليبل مثله مثل أي عميل لديها مثل توفير خدمة مراقبة حساب التداول وإرسال الأخبار والتحليلات الفنية والدروس التعليمية.

توفر هذه الكيانات الجديدة الثقة من العملاء بسبب التعامل المباشر، فبعضهم يثق بشريكه أكثر من شركات الوساطة وبالتالي يتعزز لديه هذا الشعور بمجرد ثقته بالشريك نفسه. حيث يوفر هذا الكيان الوقت والجهد على الشريك الذي يحلم بتأسيس و زيادة خبرة الشريك عند متابعة حسابات تداول عملائه، حيث يستفيد من التقنيات التي توفرها شركة الوساطة للعملاء.

نظام الوكلاء IB لدي شركات تجارة العملات

هم وكلاء معتمدون لشركات الوساطة في سوق العملات وهم عبارة عن مؤسسات أو أفراد حيث يتمتع العملاء من خلالهم بامتيازات عديدة بعكس المتداول العادي، وتقدم شركات الوساطة للوكيل معاملة خاصة وتنفيذ فوري لجميع أوامرهم بالإضافة إلى الدعم والمتابعة الإدارية لحساباتهم من خلال عمليات التعزيز والسحب والإيداع.

فشركة الوساطة تستفيد من عملاء الوكيل ومن إدارة حساباتهم لديها، ويتيح هذا النظام فرصة لتوسعة نشاط شركة الوساطة بزيادة وكلائها وبالتالي زيادة التداول وزيادة استفادة شركة الوساطة. ويعتبر هذا النظام من أفضل أنظمة التداول من حيث تبادل المصالح و تقاسم المكاسب والأرباح حيث يكون هناك أكثر من طرف في عمليات التداول.

قد يترفق ذلك مع عمليات إدارة المحافظ والقيام بعمليات البيع والشراء وإدارة حساب العميل نيابة عنه مقابل نسبة يتفق عليها الطرفان حيث يكون الوكيل هو المسؤول عن كل ما بتعلق بإدارة الحساب ما عدا السحب والإيداع.

دور الوكيل هنا هو توجيه العميل ومراقبة حسابه وتنفيذ أوامره بناء على طلبه بعكس مدير المحافظ الذي له كامل الصلاحية لإدارة الحساب والقيام بفتح وإغلاق الصفقات ولا يقوم العميل بذلك وإنما يدار حسابه بناءً على اتفاق بهدف تحقيق الأرباح.

من اهم مميزات التداول مع الوكلاء وليس مع شركات الوساطة بشكل مباشر، ان لدى شركات الوساطة عدد كبير من العملاء لمتابعة حساباتهم بينما لدى وكلاء شركات الوساطة عدد محدود من العملاء وبالتالي يتمتع هؤلاء العملاء بالاهتمام الخاص من قبل وكلائهم، التنفيذ الفوري للأوامر المتعلقة بالحساب من سحب وإيداع وغيرها. يتمتع أغلب وكلاء شركات الوساطة بالخبرة العميقة للسوق والقدرة على التحليل وبالتالي استفادة العميل من خبرة الوكيل لأنه هو وسيطه المباشر في التداول فمن مصلحة الوكيل تزويد العميل بكل ما هو جديد وتوجيهه للوصول إلى تحقيق المكاسب.

الفصل الثالث

نماذج للهيئات الرقابية على وسطاء التداول

المفترض ان الوظيفة الاساسية للهيئات الرقابية هي حماية المستثمرين من أي تلاعب قد يقوم به وسطاء التداول ضد مصالح هولا العملاء، لذلك يجب الحرص ان تكون شركة الوسطة خاضعة لسلطة هيئات رقابية تنظيمية معروفة قوية، ترخيص او تسجيل شركة الوساطة في احدى وكالات وهيئات الرقابة العالمية، يعنى ان تلك الشركة تقع تحت رقابة قوانين ومعايير تلك الهيئة الرقابية وهي تتفاوت بشكل كبير بين هيئة واخري من حيث المرونة والقدرة على حماية العملاء، وعلى العميل ان يراجع الهيئة الرقابية التي تتدعى شركة الوساطة انها مسجلة او مرخصة بها للتأكد من ذلك بالفعل، ولا بد ان نعرف ان تلك الهيئات الكثير منها تابع لحكومة بلد المنشأ وان بعض تلك الهيئات متشددة في الرقابة المالية والبعض الاخر مرن ومتسهل بشكل مبالغ فيه وذلك يعتمد على طبيعة  النظام المصرفي والمالي السائد في ذلك البلد

|  |  |
| --- | --- |
|  | وهي الهيئة الحكومية التابعة للكونجرس الأمريكي المتخصصة في تنظيم العمل في الأسواق المالية على اختلاف أنواعها وتتبع هذه الهيئة وتندرج تحت رقابتها مؤسسة أخرى ذاتية التنظيم تسمى الجمعية الوطنية للمستقبليات National Futures Assosiation واختصارها NFA |
| الاسم | Commodities and Futures Trading Commission - CFTC |
| البلد | الولايات المتحدة الامريكية |
| الموقع الالكتروني | www.cftc.gov |

|  |  |
| --- | --- |
|  | وهي لجنة التجارة في السلع المستقبلية هذه الجمعية هي المسؤولة أمام CFTC عن مراقبة المؤسسات الخاصة التابعة لها وعن تسجيلها والتثبت من مطابقتها للمعايير التي تضمن الحد الأدنى لسلامة المتعاملين في هذا السوق، هناك الكثير من أنواع المؤسسات والفئات التي تندرج تحت رقابة NFA منها شركات الوساطة في المتاجرة بسوق العملات . |
| الاسم | National Futures Association - NFA |
| البلد | الولايات المتحدة الامريكية |
| الموقع الالكتروني | www.nfa.futures.org |

|  |  |
| --- | --- |
|  | لجنة الاوراق المالية والبورصات الامريكية انشئت لحماية المستثمرين، والحفاظ على نظام عادل ومنظم ، وكفاءة الأسواق، تم انشاؤها قبل الانهيار العظيم في عام 1929 . تشرف على المشاركين الرئيسيين في عالم الأوراق المالية ، بما في ذلك بورصات الأوراق المالية ، والأوراق المالية والسماسرة والتجار، ومستشاري الاستثمار، وصناديق الاستثمار . وهي المعنية في المقام الأول لتعزيز الإفصاح عن المعلومات الهامة ذات الصلة بالأسواق ، والحفاظ على التعامل العادل ، وحماية ضد الاحتيال. |
| الاسم | Securities and Exchanges Commission - sec |
| البلد | الولايات المتحدة الامريكية |
| الموقع الالكتروني | www.sec.gov |

|  |  |
| --- | --- |
|  | هي هيئة مستقلة غير حكومية ، تكون مسؤولا أمام وزراء الخزانة ، ومن خلالهم إلى البرلمان. فمن الناحية العملية مستقلة عن الحكومة ويتم تمويلها بالكامل من قبل الشركات التي تنظمها. وهى منظمة مفتوحة وشفافة ، وتوفر معلومات كاملة للشركات والمستهلكين وغيرهم حول أهدافها والخطط والسياسات والقواعد. |
| الاسم | Financial Services Authority - FSA |
| البلد | بريطانيا |
| الموقع الالكتروني | www.fsa.gov.uk |

|  |  |
| --- | --- |
|  | هي السلطة التنظيمية لجميع الأعمال المالية العاملة في الخدمات المالية من داخل جزر فيرجن البريطانية، وهى تنظم جميع الخدمات المالية والأنشطة وفقا لقوانين جزر فيرجن البريطانية . وهى تراقب وتنظم نشاط الخدمات المالية لحماية الجمهور ضد أي عمل غير قانوني و / أو غير مصرح به في الخدمات المالية العاملة في الأعمال التجارية من داخل جزر فيرجن البريطانية. |
| الاسم | British Virgin Islands Financial Services Commission - BVI FSC |
| البلد | الجزر البريطانية |
| الموقع الالكتروني | www.bvifsc.vg |

|  |  |
| --- | --- |
|  | تأسست الهيئة وتلحق بوزير الاقتصاد مقرها الرئيسي في إمارة أبوظبي لهدف تطوير التشريعات التي تنظم عمل أسواق رأس المال بالدولة |
| الاسم | هيئة الاورق المالية والسلع |
| البلد | الامارات العربية المتحدة |
| الموقع الالكتروني | www.sca.gov.ae |

|  |  |
| --- | --- |
|  | هي السلطة الإدارية المستقلة وليست جزءا من الإدارة الحكومية المركزية. إداريا ، ولكن ، ببساطة فهي نظام متكامل داخل وزارة المالية الاتحادية. ويفترض ان عملها الاشراف على القطاع المالي ولكن مع مرور الوقت تطورت الى السلطة الإشرافيه المسؤولة عن مجالات واسعة للقطاع المالي. في الوقت الحاضر |
| الاسم | Commission fédérale des banques - SFBC |
| البلد | سويسرا |
| الموقع الالكتروني | www.finma.ch |

الفصل الرابع

ادوات بدء التداول في سوق العملات

المبلغ المناسب للعمل في تداول العملات

يستطيع المتداول ان يبدأ في العادة بمبالغ صغيرة وذلك حسب نوع الوسيط الذي يتداول من خلالها حيث تشترط بعض الشركات حد ادنى لذلك، لكن العديد من وسطاء تداول العملات يعرضون رافعة مالية عالية بشكل يتيح للمتداول إمكانية التداول بعشرات و مئات الآلاف من الدولارات بينما رأس مال قد يكون بضع مئات من الدولارات في الرصيد، وحتى أن بعض الشركات قد تصل الرافعة المالية التي تقدمه إلى 1/500 ومن الواضح أنه كلما ارتفعت الرافعة المالية كلما ارتفعت فرص الربح، ولكن معها ترتفع أيضاً نسب الخسارة.

الحساب التجريبي Demo Account

انت لست مضطر و لا يجب ان تبدء عمليات التداول بحساب حقيقي و من خلال ضخ اموال فعلية في سوق تجارة العملات الخطر قبل اكتساب مهارات ومعلومات التداول الاول، لذلك توفر معظم شركات و وسطاء التداول في سوق العملات الحساب التجريبي، هو حساب مماثل تماما للحساب الحقيقي، وبه رصيد وهمي ، ويمكن عن طريقه البيع والشراء على أسعار السوق الحقيقية ، والفرق الوحيد بينه وبين الحساب الحقيقي هو أن رصيد الحساب التجريبي هو رصيد وهمي تتاجر به كانه حقيقي ، ومن مزايا هذا الحساب هو تجربة برنامج التداول والتعرف عليه ، والتعلم ، وتطبيق طرق التداول المختلفة على السوق بدون التعرض للخسارة المال على الحساب الحقيقي في فترة التعلم

برنامج ميتا تريدر MetaTrader

يمكنك من خلاله قراءة التشارت ( الرسم البياني ) للعملات و تحليل اي شارت فني، واضافة رسوم و خطوط و استخراج ما تريد من اي زوج لأي شارت و المتاجرة من نفس البرنامج مباشرة يمكنك فتح حساب تجريبي او حقيقي وهو برنامج واحد ولكن كل شركة تخصص لنفسها نسخة خاصة بها، هو الاكثر استخداما في عالم التداول لبساطته وانتشاره بين المتداولين .

الفصل الخامس

أنواع أوامر التداول

امر السوق

هو شراء ( طلب) او بيع ( عرض) بسعر السوق الحالي وبشكل فوري

امر وقف الخسارة Stop Loss

يستخدم لتحديد سعر اقفال معين للصفقة على خسارة عند تحرك السوق لغير صالح المتداول ( هبوط )

امر جني الارباح

تستخدم لتحديد سعر أقفال معين للصفقة على ربح عند تحرك السوق لصالح المتداول ( صعود )

امر تحديد الدخول

في حالة ( الشراء ) يستخدم لدخول السوق بسعر افضل من السعر الحالي ( اقل ) عند مستوي سعري يتوقع المتداول ان السعر سوف يرتد عن الوصول له ( سعر امر تحديد الدخول )

في حالة ( البيع ) يستخدم للخروج من السوق بسعر افضل من السعر الحالي ( اعلى ) عند مستوى سعري يتوقع المتداول ان السعر سوف يصل له ( سعر امر تحديد الخروج )

امر ايقاف الدخول

في حالة الشراء يستخدم لدخول السوق بسعر أقل افضلية ( اعلى ) من السعر الحالي عند مستوي سعري يتوقع المتداول ان السعر سوف يستمر في الصعود بعدة

في حالة البيع يستخدم للخروج من السوق بسعر اقل افضلية (اقل) من السعر الحالي عند مستوى سعري يتوقع المتداول ان السعر سوف يستمر في الهبوط بعدة

امر وقف الخسارة العادي

و تنفيذ عملية البيع عند وصول السعر الى مستوى معين يتم تحديده مسبق من المتداول

امر وقف خساره متحرك

امر وقف الخسارة المتحرك هو ( السعر ) الذي يضعها المتداول حسب عدد نقاط معين ( اقل ) من سعر الدخول، و في حالة هبوط الاسعار الى هذا المستوي يتم البيع بشكل فوري، ويتغير نطاق هذه النقاط المحددة كحد لوقف الخسارة في حالة ارتفاع الاسعار بشكل تلقائيا

أمر يلغي الآخر (O.C.O)

هو عبارة عن أمر يشمل كلا من أمر وقف الخسارة وأمر جني الارباح, حيث عندما يتم تنفيذ احدى الاوامر, يتم الغاء الامر الاخر تلقائيا. تستطيع استخدام أمر OCO على صفقاتك المفتوحة وعلى الصفقات الجديدة، أوامر وقف الخسارة وجني الارباح التي يتم تحديدها على الصفقات المفتوحة, هي أيضا أمر OCO عندما يتم تنفيذ احد الامرين, يتم الغاء الامر الاخر تلقائيا.

الفصل السادس

مهارات التداول في سوق العملات

اسلوب المتاجرة بالهامش و الرافعة المالية (Leverage & Margin)

هو الاسلوب الذي يتم فيه المتاجرة بالبيع والشراء على هامش الربح والخسارة دون الحاجة لدفع كامل القيمة, حيث يضاف الربح من الصفقة لحساب المتاجر ويخصم هامش الخسارة من حساب المتاجر .

المتاجرة بالطريقة الاعتيادية

لنفترض إنك قامت بتنفيذ صفقة شراء قطعة ارض من شركة عقارية بسعر 100 الف ريال بهدف المتاجرة فيه وتحقيق الربح ( لقد قمت بدفع 100 الف واستلمت الارض )، بعد ذلك يحق لك عرض الارض بنفس سعر الشراء او اقل لتحقق خسائر او اكثر لتحقق ربح هو المنطقي والهدف من عملية الشراء، وسوف نفترض انك بعت هذه الارض بخسارة 10 الاف ريال ، لكي تنفذ الاليه السابقة من عملية البيع والشراء عليك ان تملك سيولة قيمة الاراض كاملة ( راس المال )

اسلوب المتاجرة بالهامش

الان سوف نعيد ترتيب الصفقة السابقة بطريقة المتاجرة بطريقة الهامش

لنفترض ان ( راس المال ) لديك هو 10 الاف فقط ، وقبلت منك الشركة العقارية هذا المبلغ "مقدم مسترد" عند التسديد وسوف يتم حجز الارض باسمك ويتاح لك ان تبيعه في السوق (عبر الشركة) وكأنك تمتلكها فعلا، لنفرض انك بعت هذه الارض بمكسب 20 الاف ريال اي بمبلغ 120 الف ريال .سوف يقوم المشتري بدفع سعر 120 الف ريال الى الشركة العقارية، حيث سوف يتم خصم قيمة السيارة المتبقية 90 الف ريال وسترد لك القيمة المتبقية وهي 10 الاف ريال العربون المدفوع و 10 الاف ريال اخري الربح المحقق .لكن ماذا لو اضطرت الى بيع الارض بخسارة 10 الاف ريال اي بسعر 90 الف ريال ، في هذه الحالة سوف تكمل قيمة الارض من جيبك الخاص وهي 10 الاف ريال لكي تسترد عربونك المسترد الذي دفعته مسبق ، الشركة العقارية لا تشارك في الربح او الخسارة

الخلاصة : لقد قمت بعملية المتاجرة براس مال اكثر بعشرة اضعاف من راس المال الذي تملك فعليا، واستطعت تحقيق ربح بنسبة 200% على راس مالك و الذي هو فعليا 10 الاف ريال. لقد استخدمت ما يسمي في عالم المال "الرافعة المالية" حيث يتاح لك مضاعفة رأسمالك الذي تقوم بالمتاجرة به .

فعليا لقد دفعت 10 الاف ريال واصبحت تلك قوة شرائية بمقدر 100 الف ريال ، فعليا لو دفعت 100 الف ريال وهي قيمة الارض كاملة ،سوف تكون تملك قوة شرائية بمقدر مليون ريال

حصر أقصى مبلغ يمكن خسارته في اسلوب المتاجرة بالهامش

لكي تقوم بالمتاجرة حسب اسلوب الهامش الذي يسمح لك بالعمل بأكبر من حجم راس مالك بعشرة أضعاف وربما اكثر عليك ان تودع أقصى مبلغ يمكن خسارته في الصفقة مسبقاً لدى الشركة العقارية وليكن المبلغ في هذا المثال 30 الف ريال . بعد ذلك سوف تقدم لك الشركة العقارية رافعة مالية بمقدر عشرة اضعاف اي ان تشتري سلعة قيمته 100 الف مقابل ان تدفع عشر قيمته فقط كعربون مسترد وهي 10 الف ريال .

اذن سوف يكون حسابك لدي الشركة العقارية بعد ذلك = 30 الف – 10 الاف = 20 الف

العربون المدفوع المسترد والمخصوم من حسابك لدي الشركة يسمي " الهامش المستخدم used margin " .

المبلغ المتبقي في حسابك وهو 20 الف ريال يسمي " الهامش المتاح usable margin " وهو أقصى مبلغ يمكن أن تخسره بالصفقة

حسب هذا الاسلوب لا يمكنك في أي صفقة أن تخسر أكثر من المبلغ الموجود في حسابك" أي الهامش المتاح usable margin " لدى الشركة التي تتيح لك المتاجرة بنظام الهامش .

السبريد SPREAD

هو فارق النقاط Pips بين سعر الشراء Ask وسعر البيع Bid ، وهو عادة عمولة شركة الوساطة ويختلف بان يكون قليل او كثير حسب كل شركة وكلما كان اقل كان افضل للعميل .

في حالة فتح منصة التداول سوف تجد ان هناك سعرين وهما سعر الشراء وسعر البيع، وستلاحظ أنهما متقاربين بفارق بسيط من النقاط، هذا الفارق هو ما يعرف بالسبريد، وكلما كان هذا الفارق صغيرا كلما كان أفضل لصالحك. سوف تلاحظ أيضا أنه كلما فتحت صفقة جديدة، أن صفقتك خاسرة بعدد صغير من النقاط في البداية، هذا لأن شركة الوساطة تأخذ هذا الفارق عند فتحك لأي صفقة جديدة. و السبريد ليس دائما ثابت، الفارق السعري يمكن أن يزداد أو ينقص في أوقات معينة، و يختلف السبريد أيضا من أزواج عملات الى أخرى، مثلا في أزواج العملات الأساسية يكون أقل وفي أزواج العملات الثانوية يكون أكثر، بعض شركات الوساطة توفر حسابات بفارق سعري ثابت وحسابات بفارق سعري متغير.

عمولة التبييت " Rollover"

تعني عمولة التبييت او يسمى بالـSWAP هو الفرق بين الفائدة المفروضة على كل عملة قام المستثمر بشراء او بيع عملة معينة مقابل الاخرى ، فعلا سبيل المثال قيام المستثمر بعقد صفقة شراء دولار استرالي مقابل الدولار الامريكي فهذا يعني ان العميل قام بشراء دولارات استرالية و في نفس الوقت قام ببيع دولار امريكي، و للدولار الاسترالي سعر فائدة معينة و كذلك للدولار الامريكي، ففي هذه الحالة يقوم المستثمر بكسب الفائدة اليومية على الدولار الاسترالي و في نفس الوقت يقوم بدفع الفائدة المترتبة على الدولار الامريكي، و الفرق بينهم اما يضاف او يخصم من حساب العميل.

عمولات التبييت لا يتم احتسابها الى اذا مرّ على افتتاح الصفقة يوم كامل ويتم احتسابها بشكل يومي من سعر الفائدة السنوي على اي عملة، ففرضاً قام العميل بتنفيذ الصفقة كما في المثال السابق و كان سعر الفائدة على الاسترالي 3% سنوياً بينما الفائدة على الدولار الامريكي 0.5% سنوياً فسيقوم العميل بكسب 3% (محسوبة بشكل يومي) و دفع 0.5% مقابلها و اي انه سيستفيد من ابقاء هذا المركز مفتوحاً لمدة اطول، و يتم ترصيد الربح على رأسمال تداول الفوركس للعميل، وفي حال قيام العميل بعملية معاكسة ، اي شراء الامريكي و بيع الاسترالي فستترتب على العميل فائدة يتم خصمها من حسابه حال اغلاق المركز في سوق العملات.

بشكل عام فإن معظم العملات الرئيسية التي تعد الاكثر تداولاً يترتب عليها عمولات تبييت ليست في مصلحة العميل، و لكن هناك عدد قليل من التي يمكن الاستفادة من عمولاتها مثل الدولار الاسترالي و الكورونا النرويجي، و سبب ذلك هو لارتفاع الفائدة المقدمة على اقتناء هذه العملات المطروحة من قبل بنوكهم المركزية.

يوجد نوع من حسابات تجارة العملات تعرف بالحسابات الاسلامية ، وهي حسابات غير ربوية اي لا يوجد فيها عمولات تبييت سواء لصالح العميل او ضده ، كون نظام هذه العمولات مبني بشكل اساسي على الفائدة وهو الشيء الغير جائز في الاسلام ، ومن سلبيات هذا النوع من الحسابات ارتفاع عمولات التداول نفسها حتى يتمكن الوسيط من تعويض عمولة التبييت، و لاختيار الحساب المناسب فبشكل عام على المستثمر الذي يقوم بإجراء عملية بيع و شراء كثيفة و لا يقوم بترك مراكز مفتوحة لوقت طويل باستخدام حساب عادي، اما في حال استخدامه للحساب الفوركس لاستثمار طويل الاجل فيفضل ان يكون الحساب اسلامياً .

الهدج ، التسييج Hedging

التسييج أو الهيدج هو مزيج من الصفقات التي تقلل من تقلبات قيمة المحفظة الخاصة بك، و هو عندما يفتح المتداول مركزا ويحقق المركز خسارة فان المتداول يقوم بفتح مركز معاكس وباستخدام قيمة مارجن واحدة للعمليتين، بحيث يصبح لديه مركزين باتجاهين معاكسين، فبغض النظر عن اتجاه السعر الآن فأن الخسارة تصبح مثبتة على الرقم الذي فتح عنده المركز الثاني لأن احد المراكز سيحقق ربح مساو للخسارة التي سيحققها المركز الآخر مهما تغير السعر.

وثمة شركات لا تقدمه كخدمة للعميل، كما أن ثمة شركات أخرى تقدمه مشروطاً، فليس من حق العميل أن يتمتع به إذا كان يريد حساباً بدون أرباح أو فوائد، والنوع الأخير من الشركات هو الذي يقدم خدمة الهيدج بدون شروط.

والهيدج قد يستخدم بأحدي طريقتين ، الاول التخطيط المسبق لعمليتين على الزوج نفسه، في الوقت نفسه، الثانية الإجراء الاضطراري، أو الاحترازي ، وهو أن يفتح المتداول عملية هيدج على زوج خسر فيه، ولا تتضح الصورة لديه في اتجاه الزوج، ومن المتداولين من يستخدم هذا الأسلوب بدلاً من وقف الخسارة.

خطورة التسييج الهيدج

صحيح أن الهيدج لا يستخدم مارجن جديد ، أي أن السعر بين البيع والشراء يبقى ثابتاً حتى لو تحرك ألف نقطة، فالدخول في الهيدج لا يكلف، لكن يجب أن يكون الخروج في الوقت المناسب. والوقت المناسب يختلف حسب التحليل الفني أو الأساسي. فالمسألة تحتاج إذاً إلى خبرة جيدة في التحليل ، وانتباه وسرعة حركة. فإقفال إحدى العمليتين لفك الهيدج لابد أن يكون بأحد أمرين، وصول الزوج إلى حد البيع أو الشراء ، وتكون نسبة الصعود أو الهبوط عالية لدرجة تسمح للمتداول بالمغامرة، انتظار خبر قوي لإحدى عملتي الزوج يحركه عدداً كبيراً من النقاط في إحد الاتجاهين ، فتقفل العملية الموافقة لحركة العملة، ويبقى على العملية المعاكسة انتظاراً للارتداد.

الفصل السابع

مصطلحات في تداول العملات

النقطة Pip

هي أصغر وحدة من سعر أي عملة تقريبا كل عملتين السعر يتكون من خمسة أرقام كبيرة والاستثناء الواضح هو دولار / ين ياباني زوج فيه pip يساوي 0.01 دولار .

سعر الشراء BID PRICE

هو السعر الذي يكون فيه الزوج على استعداد السوق للشراء في سوق الصرف الأجنبي. في هذه الأسعار ، فإن التاجر يستطيع بيع العملة الأساسية. والتي تظهر على الجانب الأيسر من العملة المقابلة

سعر البيع ask price

هو السعر الذي كان في السوق وعلى استعداد لبيع زوج العملة المحددة في سوق الصرف الأجنبي. في هذه الأسعار يمكنك شراء العملة الأساسية و التي تظهر على الجانب الأيمن من العملة المقابلة

GTC :

هو أمر للديلر للقيام بعملية شراء أو بيع على سعر ثابت. ويبقى أمر ال GTC حتى يتم تنفيذه أو الغائه

شورت (Short)

عملية "الشورت" هي عملية بيع لسند مالي لا يملكه المستثمر بصوره فعليه, مع التوقع بأن السعر سيهبط وبعدها يقوم العميل بإعادة الشراء في المستقبل لجني الارباح.

عقد (وحده أو لوت)

هي الوحدة الأساسية للتداول على سندات معينه Limit Lot

Long

صفقه لشراء المزيد من السند المالي, تقدير القيمة في حالة ارتفاع الاسعار

إعادة الشراء Repo

هذا النوع من التداول يشمل صفقة البيع وإعادة الشراء القادمة على سند مالي في تاريخ معين. صفقات إعادة الشراء تكون عادةً في سوق المال القصير المدى

العقود المؤجلة

يسمح هذا النوع من الصفقات للمتداول تحقيق استقرار في السعر في وجه سوق تجارة العملات المتقلب جدا، تعرض المجموعة الاولى ان تبيع عملة معينة بسعر معين او سعر مقرر في المستقبل، يتم هذا بصرف النظر عن القيمة الحقيقية للعملة في الوقت المحدد في المستقبل، على سبيل المثال, يتفق المتداول (البائع) والمتداول ( المشتري) ان 10000 دولار ستساوي 250000 يورو في بداية شهر يناير 2014.

السبوت Spot

هذه نسخة معدلة من العقود المؤجلة، وكقاعدة عامة هي عقود موحدة لا يتم تداولها في الصرف، وهذا يتضمن الصرف لعملتين محددتين مسبقا والتي يتم تبادلها في يومين، ومن باب الاستثناء, بعض العملات تتطلب مقايضة يوم واحد, وهذا يتضمن العملات التالية: الدولار الكندي، اليورو، الروبل الروسي، الليرة التركية، الدولار الأمريكي

ديلر (Dealer)

الشخص الذي يقوم بشكل رئيسي أو كمشارك لعمليه تجاريه, أو الذي يقوم بوضع أوامر البيع والشراء

الفصل الثامن

الخيارات الثنائية Binary Options

يشير كثير من المهتمين بالأسواق المالية إلى الخيارات الثنائية باعتبارها احد أشكال التداول الفريدة وغير المسبوقة. الخصائص المتطورة التي يتمتع بها هذا النوع من التداول مكنته من كسر الحواجز أمام المستثمرين للدخول إلى كافة ساحات التجارة المالية.

*المخاطرة المحدودة وإمكانية الوصول عبر الانترنيت ومجموعة الأصول المتنوعة, فضلا عن عدم وجود أي عمولات أو رسوم هي جزء من الأسباب التي يمكن ان تفسر حالة الاهتمام والشعبية التي حظيت بها تجارة الخيارات الثنائية خلال الآونة الأخيرة من قبل المتداولين المبتدئين والمخضرمين على حد سواء.*

هذه المقدمة سوف تركز على استيعاب وتفهم الخيارات الثنائية كما يمكنك النظر إليها كمدخل لتوضيح الحقائق والاستراتيجيات والنصائح التي ستفيد كافة متداولي الخيارات الثنائية

ما هي الخيارات الثنائية ؟

الخيارات الثنائية, يشار إليها أيضا بالخيارات الرقمية, هي عبارة عن احد أنواع عقود الخيارات والتي تدفع عائد ثابت على الأصل الأساسي إذا ما تجاوز سعر الممارسة المحدد خلال فترة زمنية محددة, وذلك دون وجود إلزام بشراء هذا الأصل، عائد الخيار لا يعتمد على المدى الذي يتحرك وفقا له سعر الأصل الأساسي (حيث ستحصل على هذا العائد طالما تحرك الأصل في الاتجاه الذي توقعته ولو بنقطة واحدة).

*بشكل أكثر تبسيطا يمكن القول ان الخيارات الثنائية يمكن ان تسمح للمرء بتداول احد الأصول الأساسية وليس الاستثمار في الأصل نفسه مع الحصول على عائد محدد سلفا في شكل نسبة مئوية من مبلغ الاستثمار في الأصل الذي يجري تداوله.*

كي يتمكن المتداول من الحصول على هذا العائد, أو ينهي "داخل المال", فانه يتعين عليه التنبؤ ما إذا كان الأصل المتداول سيتحرك إلى أعلى أو أسفل السعر الحالي خلال فترة زمنية معينة، المقصود بالسعر هنا هو سعر الأصل الأساسي في توقيت زمني معين للصفقة، لن يهم المقدار الذي تحرك وفقا له الأصل, سواء كان كبيرا أو صغيرا, حيث سيبقى الخيار صحيحا وتحصل على العائد المحدد طالما أنهى في الاتجاه الذي توقعته.

ثلاثة خطوات بسيطة

احد الأسباب التي مكنت تجارة الخيارات الثنائية من الحصول على شعبية متزايدة خلال وقت قصير هي البساطة المتناهية التي تتصف بها. لن تحتاج سوى إلى إجراء بعض التحليلات والبحوث حول وضع السوق بالإضافة إلى تفهم اساسيات الخيارات الثنائية حتى تكون قادرا على القيام بصفقات ناجحة. دعنا نلقي نظرة على أنواع الخيارات والخطوات المطلوبة لفتح الصفقة.



يوجد اثنين من الخيارات المصاحبة لكل صفقة: الاستدعاء أو الوضع. خيار الاستدعاء (CALL) يعني انك تعتقد ان سعر الأصل المختار سوف يتحرك أعلى السعر الحالي خلال فترة زمنية محددة، خيار الوضع (PUT) يعني انك تعتقد ان سعر الأصل المختار سوف يتحرك أسفل السعر الحالي خلال فترة زمنية محددة.

توفر الخيارات الثنائية العديد من خيارات انقضاء الصلاحية (الإغلاق) والتي ستعطيك حرية الاختيار من بينها، على سبيل المثال, يمكنك عند اختيار احد الأصول ان تقرر توقيت انقضاء صلاحية الاستثمار عند 15 دقيقة, 30 دقيقة, ساعة واحدة, يوم, أسبوع, أسبوعين, أو حتى شهر كامل، هذا التنوع في أوقات الانتهاء يعطي المستثمر قدرة كبيرة على التحكم في العائدات المحققة كما يسمح له بتوظيف بعض استراتيجيات التداول والبسيطة والمربحة في نفس الوقت.

المعلومات التي جرى ذكرها حتى الآن هي كل ما تحتاجه للدخول إلى سوق الخيارات الثنائية.

في ثلاثة خطوات بسيطة وخلال بضعة دقائق معدودة من وقت فراغك, قد يكون بإمكانك تحقيق أرباح او خسائر طائلة. دعنا نلقي نظرة على هذه الخطوات:

1. تقرر ما هو الأصل الذي ترغب في الاستثمار فيه.
2. تقرر ما إذا كان هذا الأصل سيتحرك إلى أعلى أم إلى أسفل
3. تقرر إذا ما كان هذا السيناريو سيتحقق الآن أم لاحقا.

الأمر فعلا بهذه البساطة...

يوجد قرار أخير سيتعين عليك أيضا اتخاذه وهو تحديد مقدار الاستثمار الذي ترغب في القيام به، لا توجد أية مخاطر خفية أو رسوم أو عمولات غير ظاهرة, فأنت ستكون على دراية كاملة بمقدار الربح الذي يمكن ان تحققه والمخاطرة التي ستتحملها قبل بداية دخولك إلى الصفقة.



الآن باتت لديك خلفية عن كافة أساسيات تجارة الخيارات الثنائية. ولكن عندما تقرر البدء في التداول سيتعين عليك دائما أن تبقى على اطلاع بأحوال السوق، صحيح انك لست بحاجة إلى أن تكون خبيرا, ولكن في كل الأحوال سيبقي من الضروري البقاء على اطلاع بالأخبار الرئيسية في هذا العالم، قدرتك على البقاء ملما بأوضاع السوق سوف يساعدك في اختيار الاتجاهات المناسبة والتي ستؤدي في نهاية المطاف إلى الحد من المخاطرة وزيادة الأرباح.

تجارة الخيارات الثنائية هي واحدة من ابسط طرق التداول التي يمكن أن تمنحك المرونة والقدرة على التحكم، احتمالات العوائد الثابتة ومعدلات العائد والمخاطرة الواضحة بالإضافة إلى تنوع الأصول الأساسية المتاحة للتداول, جميعها جعلت من غير المستغرب أن تتحول تجارة الخيارات الثنائية إلى واحدة من ابرز الظواهر في عالم المال خلال الآونة الأخيرة.

متداولي الخيارات الثنائية

الخيارات الثنائية بطبيعتها هي احد أنواع الخيارات الشاذة التي يجرى تداولها من قبل مستثمري القطاع الخاص، توفر هذه النوعية من الاستثمارات قصيرة الآجل معدلات عائد مرتفعة كما يمكن تداولها من قبل التجار المبتدئين والمخضرمين على حد سواء، تتميز الخيارات الثنائية بالوضوح التام وعدم الحاجة إلى بذل مجهود كبير في ظل البساطة المتناهية التي يتسم بها مفهوم التداول في هذا السوق، وبالإضافة إلى ميزة السهولة المتوفرة في تجارة الخيارات الثنائية فان القدرة على الوصول إليها دون عقبات هي الأخرى احد نقاط القوة التي تتميز بها.

*تتاح الخيارات الثنائية للتداول على مدار الـ 24 ساعة يوميا و 7 أيام في الأسبوع الأمر الذي يجعل منها فكرة جيدة وبسيطة لأي شخص يرغب ببدء العمل في مجال التداولات المالية.*

مزايا تجارة الخيارات الثنائية

الخيارات الثنائية هي واحدة من احدث حلول تداول الخيارات وأكثرها إثارة للاهتمام في عالم اليوم. البساطة المتناهية التي تتمتع بها فضلا عن احتمالات تحقيق أرباح كبيرة وأحجام التداولات المتزايدة, تعتبر نقاط قوة تميز الخيارات الثنائية عن غيرها من مجالات التداول. وعلى الرغم من أن التجارة التقليدية لازالت تتمتع ببعض نقاط القوة في العديد من المواقف, إلا أن الخيارات الثنائية بدورها تتميز بكونها أكثر بساطة وسهولة بل وإمتاعا عند مقارنتها بتداول الخيارات التقليدية

البساطة

ربما تكون البساطة التي تتسم بها تجارة الخيارات الثنائية هي ابرز العوامل التي تجعلها أكثر جاذبية مقارنة بتجارة الخيارات التقليدية. فكل صفقة تأتي نتائجها أما في شكل ربح أو خسارة استنادا إلى الاتجاه الذي سيسلكه الأصل, الأمر الذي لا يجعل المستثمرين بحاجة إلى إعطاء اهتمام مبالغ فيه لبعض التفاصيل الدائرة في السوق والتي لا تكون ذات تأثير كبير على هذا النوع من التداول. فكل ما على المتداول فعله كي ينهي داخل المال هو معرفة الاتجاه الذي سيسلكه الأصل قبل انتهاء موعد انقضاء الصلاحية.

الدخول إلى الصفقات

سهولة الدخول إلى الصفقات هي احد المزايا الأخرى التي تتفوق بها تجارة الخيارات الثنائية عن سواها من أشكال التداول، فعلى عكس التجارة التقليدية, يمكن لمتداولي الخيارات الثنائية تعيين سعر العقد الذي يرغبونه كما باستطاعتهم التداول على الأصول التي قد لا يتحملون تكلفة تجارتها في الأسواق التقليدية. هذا الأمر يسهل أيضا على المتداولين قياس وتحديد مقدار المخاطرة التي يتعرضون لها في كل صفقة. فقيام المتداول بشراء عقد عند سعر معين يعطيه القدرة على معرفة مقدار الربح أو الخسارة التي سيحققها في حال أنهى الخيار داخل أو خارج المال، هذه الإدارة الذاتية للمخاطرة تجعل من متداول الخيارات الثنائية أكثر هدوء واقل قلقا بالمقارنة مع المتداولين التقليدين, بالنظر إلى انه سيكون على دراية كاملة بمقدار الربح أو الخسارة في كافة الأوقات.

بلا قيود

تعتبر تجارة الخيارات الثنائية غير مقيدة نسبيا بضوابط تنظيمية صارمة الأمر الذي يتيح سهولة الوصول إليها وجعلها احد خيارات التداول الأكثر ديناميكية، فإنها توفر إمكانية تداول عدد اكبر من الأصول مقارنة بتلك التي يمكن أن تجدها في تجارة الخيارات التقليدية. والتوقعات في هذا الصدد تشير إلى انه في المستقبل القريب, ومع التوسع المتزايد في حجم أسواق الخيارات الثنائية, قد يكون بإمكانك شراء عقود على بعض الأصول التي لا تقع في نطاق أسواق التجارة التقليدية.

أرباح كبيرة

تعتبر الخيارات الثنائية واحدة من المجالات التي تتمتع بأكبر معدل عائد بين نظرائها من الأسواق الأخرى، اغلب أشكال التجارة التقليدية على خيارات الأسهم تتطلب مرور فترة من الوقت كي تنضج وتصبح قادرة على توليد أرباح محتملة, بينما ستجد أن متوسط العائد في الخيارات الثنائية يتراوح ما بين 75% إلى 81%.

خيارات الاستثمار قصيرة الآجل

بالنسبة للكثيرين قد يعد الاستثمار أمرا مرهقا للغاية من الناحية النفسية، ومن ثم فان فكرة العمل لتحقيق عائد على المدى الطويل وتحمل قدر كبير من الإرهاق في سبيل الوصول إليه تبدو أمرا غير مقبولا أو على الأقل يصعب إدارته من قبل الكثيرين. الخيارات التقليدية قد تستغرق سنوات حتى تعطي عائدا مجزيا بينما تعتبر الخيارات الثنائية نوعا من الاستثمارات قصيرة المدى وفى ذات الوقت تتمتع بدرجة عالية من المرونة. تسمح تجارة الخيارات الثنائية للمستثمر بالشعور بقدرته على السيطرة، فتكون له حرية الاختيار بين عدة أوقات انتهاء الصلاحية تتراوح ما بين 15 دقيقة إلى شهر واحد، هذا التنوع يعطي الفرصة للمستثمر في بعض الحالات على تسجيل أرباح طائلة في غضون دقائق معدودة.

استثمار يتطلب رأس مال صغير

بالنسبة للمستثمرين الراغبين في بدء التداول بمبالغ صغيرة, فهناك إمكانية لفتح صفقات لا تتجاوز قيمتها 10$ ، تسمح هذه الميزة للمتداولين بالتعود واكتساب خبرة العمل على المنصة فضلا عن استيعاب مفاهيم التجارة دون التعرض لمستويات عالية من المخاطرة.

التأمين ضد تقلبات السوق

توفر الخيارات الثنائية ميزة رائعة في التحوط مقابل الأسواق التي تشهد درجة عالية من التقلبات، بالنظر إلى أن الخيارات الثنائية توفر معدلات عائد ثابتة وان المتداولون لا يقومون بشراء الأصل الأساسي ذاته بشكل مادي, فان هذا الأمر يسمح لهم بالاستفادة من تقلبات السوق بعيدا عن المشاكل المرتبطة بالأسواق التقليدية.

نقطة واحدة فقط

على عكس الخيارات التقليدية التي يعتمد فيها مقدار الربح على الاختلاف بين سعر الممارسة وسعر البيع, فان تجارة الخيارات الثنائية لا تتطلب سوى تحرك الأصل في الاتجاه الصحيح ولو بنقطة واحدة كي ينهي" داخل المال". هذه المزايا الجديدة والرائعة يمكنها أن تفسر تلك الجاذبية الكبيرة التي حظيت بها تجارة الخيارات الثنائية. فكافة المتداولين, المبتدئ منهم والمخضرم, يمكنهم أن يجدوا ما يبحثون عنه في الخيارات الثنائية؛ أرباح طائلة وحد أدنى من المخاطرة. ولشرح الأمر بطريقة أكثر تبسيطا فكل ما يلزم حدوثه لتحقيق الربح هو تحرك الأصل في الاتجاه الذي توقعته.

**الأساسيات**

قد يبدو مناسبا التأكيد هنا على أن الخيارات الثنائية هي احد أشكال التداول البسيطة والتي تخلو من أي تعقيدات، كي تتمكن من استيعاب طبيعة تداول الخيارات الثنائية, توجد ثلاثة مفاهيم رئيسية ينبغي أن تكون ملما بها:

1. الأصل الأساسي

هذا هو المكون الأول في أية صفقة؛ اختيار احد الأصول. هذه الأصول تتراوح ما بين الأسهم والمؤشرات والعملات الأجنبية وصولا إلى السلع، بعض المتداولين يفضل التركيز على أصل أو قطاع واحد بينما يفضل البعض الأخر العمل مع قطاعات متعددة.

2. انقضاء الصلاحية

بمجرد اختيار الأصل الأساسي, فان عقد الخيار يتعين تنفيذه، مجددا, لهذا يتم إتاحة العقود بأوقات انقضاء صلاحية متعددة تتراوح ما بين 15 دقيقة إلى 30 ثانية و ساعة واحدة ونهاية اليوم وأسبوع وصولا إلى شهر كامل. أنت كعميل سيكون باستطاعتك شراء العقد قبل نحو خمس دقائق من انتهاء الصلاحية, الأمر الذي يتيح لك إمكانية الإمساك بأي اتجاه في السوق قبل انتهائه.

3. التنبؤ

أخيرا, فانه يتعين التنبؤ باتجاه سعر الأصل الأساسي. حيث تقوم بتحديد ما إذا كنت تنوي شراء خيار استدعاء أو خيار وضع استنادا إلى بيانات السوق وغيرها من المعلومات المستخدمة في التنبؤ. إذا كنت تعتقد أن الأصل الأساسي سوف يرتفع أعلى سعر الممارسة, أو السعر الذي جرى عنده تنفيذ العقد, يمكنك عندها شراء خيار استدعاء. أما إذا كنت تعتقد أن سعر الأصل سيهبط دون سعر الممارسة, يمكنك عندها شراء خيار الوضع.

إذا كانت توقعاتك صحيحة, ستحصل على عائد يتراوح ما بين 75% إلى 81%, أي تقريبا ضعف استثمارك المبدئي.